Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

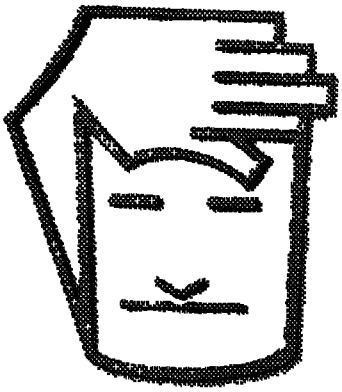

تتمة بالخندم

١٧ من طقطق لسلامو عليكم

●● عن مدى سنوات طويلة كان لمعلم طقطق من النوع الذي كان في خيرة شره ، يبيع الصنف في عبوات صغيرة نصف قرش وربع قرش ، وكانت اجتهادات المعلمة التي يكسبها تكفيه وتكفي ابنته الصغيرة التي تركها له أمها ورحلت في رحلة لم وكان سعيدا بالعيشة التي يعيشها في وسط أهلها في الصحراء على مشارف أرض الشمال . والتي كانت مكونة من حجرة متوسطة وحجرة صغيرة ومساحة صغيرة تكفي لتناول الطعام والفرجة على التلفزيون . ولم يحدث في حياة المعلم طقطق أنه اضطر إلى عرض بضاعته على أحد من الزبائن . ولكن الزبون هو الذي كان يسعى إليه وكانت بضاعته من صنفين . حشيش وأفيون . وكان لكل صنف اسم كودي ، الأفيون هو الزبون .. والحشيش هو الجبة الرومي وكان الزبون الذي يحدد الصنف الذي يريده ثم يسلم النقود إلى المعلم طقطق وعلى قدر فلوسه يحصل على مبتغاه . ولو سارت الأمور على هذا النحو ألف عام لم يحدث مكروه للمعلم طقطق ولكن المعلون أبو الشيطان الذي كان السبب في حدث ذات صباح جاءه زبون ووقف بسيارته الملاكي على مقربة من الدكان وتقدم من المعلم وألقى تحية الصباح ثم وقف صامتا . وبعد فترة صمت قصيرة اضطر المعلم إلى سؤال الرجل .. زبون وللاجبة ؟! ورد الرجل بهدوء .. لا ده. ولا ده . وفكر المعلم للرجل ظنك سعادتك ولم يرد الرجل ولكنه رفع حقيبة كانت في يده ووضعها أمام المعلم وبفحص المعلم المنضدة من الخارج ثم قال للأفندي لو وقف أمامه يوم من غير مؤاخذة ورد الأفندي في لهجة واثقة افتح الشنطة وأنت تعرف فقال المعلم للأفندي ●●